

المؤتمر الفني الدوري الخامس عشر للاتحاد



اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

الأمانة العامة

دمشق - ص.ب : ٣٨٠٠

هاتف : ٣٣٣٥٨٥٢

فاكس : ٣٣٣٩٢٢٧

التكامل العربي في مجال

الإستفادة من تقنيات المعلوماتية

في الزراعة العربية

## الخارطات الفلاحية أداة للممارسة العملية للأنشطة الفلاحية

اعداد

المهندس عبد الحليم قاسمي

وزارة الفلاحة والموارد المائية

الجمهورية التونسية

# الخارطة الفلاحية أداة لممارسة العملية للأشغال الفلاحية

تقديم: عبد الحليم قاسمي

الإدارة العامة للدراسات والتنمية الفلاحية

## الإطار العام

مكنت السياسة الفلاحية المنتهجة بتونس منذ منتصف الثمانينات من إدخال حركية كبرى على القطاع الفلاحي تولدت عنها نتائج إيجابية على مستوى تحقيق الأمن والإكتفاء الذاتي للمواد الحساسة و تطور الإنتاج بصفة ملحوظة و متواصلة أدى إلى تحقيق فوائض في عديد المنتوجات. و يعود ذلك بالأساس إلى تجاوب كافة المتدخلين في القطاع مع سياسة الدولة في المجال الفلاحي التي أولت القطاع أهمية متميزة و رصدت لفائضه عديد الحوافز و التشجيعات.

بالرغم من النتائج المتحصل عليها ، فإن القطاع الفلاحي تنتظره عدة تحديات و رهانات يتعين عليه رفعها:

تحقيق درجة أعلى من النمو و مزيد المساهمة في المجهود الوطني للتنمية مع المحافظة على استدامة التنمية اعتبارا الندرة و هشاشة الموارد الطبيعية و إزداد الضغط عليها .

ضرورة تنمية القدرة التنافسية لمنتجاتنا بما يساعد على رفع تحدي المنافسة في الداخل و الخارج .

## الإطار العام

☒ ضرورة التأقلم مع متطلبات المحيط الخارجي في مجالات جودة و نوعية المنتوجات التي أصبحت تخضع إلى مواصفات دقيقة و صارمة في الأسواق الخارجية لكسب رهان التصدير .

☒ إحكام التصرف في وفرة الإنتاج سواء كانت الفوائض ظرفية أو هيكلية .

☒ التأقلم مع العوامل المناخية للتقليل من عدم إستقرار الإنتاج والحد من تأثير العوامل المناخية على نمو القطاع الفلاحي .

☞ اعتباراً لهذه التحديات والرهانات والمحددات التي تميز القطاع الفلاحي وللرفع من كفاءته لتحقيق النقلة النوعية الضرورية، تم إدخال العديد من الإصلاحات ووضع برنامج لتأهيله وذلك عبر تقييم وتحيين الخطط التنموية بناء على نتائج الدراسات القطاعية و الإستشارات الوطنية.

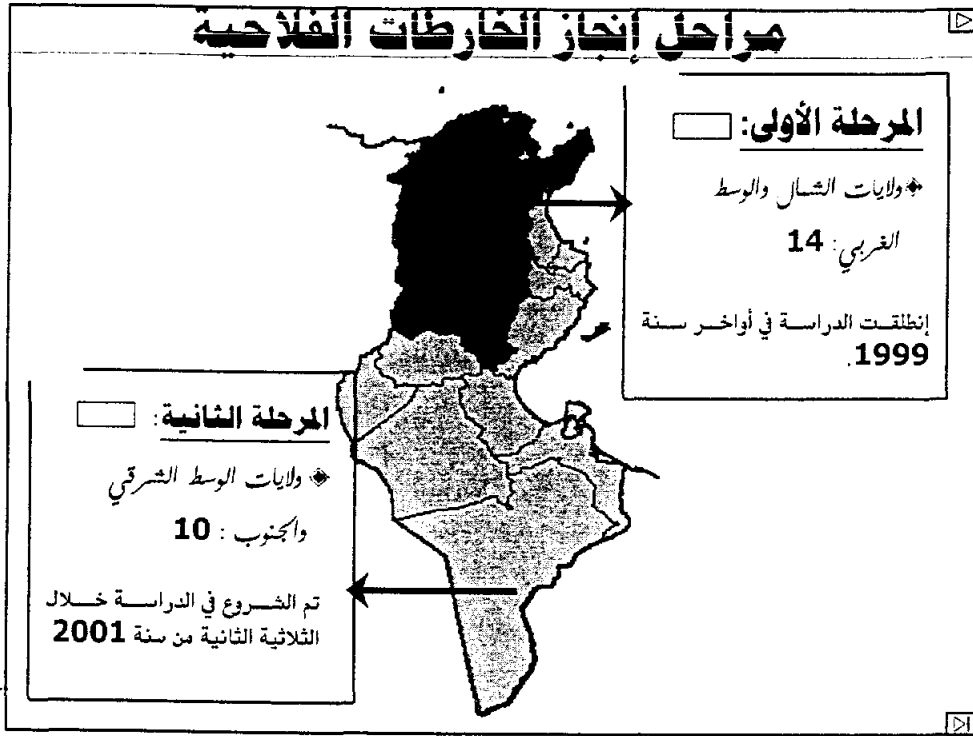
## أهداف الخارطات الفلاحية

☞ يتنزل إنجاز الخارطات الفلاحية في إطار برنامج تأهيل القطاع الفلاحي و بلورة محتواه.

☞ يهدف إنجاز هذه الخارطات إلى تحديد الخصوصيات الفلاحية لمختلف ولايات البلاد لإعتمادها كمرجع لتوجيه الحوافز والتشجيعات وفق مقاييس الجدوى والنجاعة وأداة لترشيد الإستثمارات وإحكام إستغلال الموارد المتوفرة والتصرف الأنجع في القطاعات الفلاحية.

☞ أداة لتدعيم لامركزية البرمجة والتخطيط في الميدان الفلاحي لتوجيه الانتاج الفلاحي على المستوى الجهوي والمحلي.

## مراحل إنجاز الخارطات الفلاحية



## محتوى الدراسة

تتضمن الدراسة أربع محاور أساسية:

- ↪ **الخارطات القاعدية** (الحدود الإدارية، البنى الأساسية والتحتية، مناطق العمران، المناخ، المميزات الطبوغرافية، الشبكات المائية والمناطق الرطبة)
- ↪ **خارطة الإستغلال الحالي للأراضي الفلاحية** (زراعات كبرى، خضروات، زيتاتين، أشجار مثمرة، غابات، مراعي)
- ↪ **خارطة إمكانيات الزراعية** (الزراعات الكبرى، الخضروات، الأشجار المثمرة البعلية والسقوية، المراعي)
- ↪ **خارطة القدرة التنافسية للمنتوجات** (النباتية والحيوانية والصيد البحري)

## المراجع ومصادر المعطيات

- ↔ قواعد البيانات المتوفرة بوزارة الفلاحة (الغابات والمراعي، التصرف في الموارد المائية، المحافظة على المياه والتربة، الاحصائيات الرسمية)
- ↔ الخرائط الطبوغرافية على سلم 1/25000 و 1/50000
- ↔ خرائط موارد التربة بمقاييس مختلفة
- ↔ الاستشعار عن بعد (صور فضائية)
- ↔ دراسات قطاعية (دراسة القدرة التنافسية، دراسات موارد التربة)
- ↔ مسح ميداني (زيارات استكشافية وتصديقية)

## خارطة إستغلال الأراضي الفلاحية

- ↔ تم إنجازها اعتمادا على عدة عناصر :
- ◀ صور فضائية (Landsat TM) وجوية
- ◀ نتائج الجرد الغابي (SIFOP)
- ◀ التصرف في الموارد المائية (Eau 2000)
- ◀ الخرائط الطبوغرافية
- ◀ الاحصائيات الرسمية

## خرائط الإمكانيات الزراعية للأراضي

← تم إنجازها اعتمادا على أربعة عناصر رئيسية :

◀ معطيات موارد التربة

◀ المعطيات المناخية

◀ التضاريس

◀ إمكانية الري

## خرائط القدرة التنافسية للزراعات

← تم إنجازها اعتمادا على العناصر التالية:

☆ أنماط المستغلات الفلاحية باعتبار المساحة  
والمناخ وإمكانية الري (تحديد 12 نمط)

☆ جداول إحصائية فنية ومالية حسب أنماط  
المستغلات الفلاحية (مستلزمات الإنتاج، الإنتاجية، كلفة  
وقيمة المنتج)

☆ مؤشر الجدوى الداخلي (CRI)

مقارنة القيمة المضافة للمنتج المحلي مع القيمة المضافة بالخارج بإعتماد  
الأسعار الإقتصادية

# محافظة الخارطة والفلاحة

